

شرح آداب المشي إلى الصلاة للإمام محمد بن عبد الوهاب (الجزء السابع) الشيخ المحدث عبدالله السعد

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين
اما بعد لم يأتي اثر اصحاب ابن الهابيل لم يأتي ما يفيد انه صاحبى الا في هذا الحديث فيما - 00:00:01
وهذا الحديث لا يصح وبالتالي ان هذا الراوى لم يثبت انه صاحبى فهذه علة ايضا تخدع في هذا القبر الامر الثالث ما ذكرته قبل قليل
انه قد اختلف في اسمه - 00:00:21

الى الحرج بال المسلم الى المسلم الى الحاوي وهذا نوع من الانصغار هذا نوع من الاضطراب وهذا الاقراض وان كان شيئا يفينا طبعا
الاقراض في الحديث على قسمين اما ان يكون هذا الاصطفاب مؤدب واما ان لا يكون - 00:00:38
مؤثر المؤثر عندما يختلف في الحديث خلاف واضح وبينة مما في الفاظه مثلا يأتي في الرواية يفعل وفي رواية لا تفعل ولا يتوجع
احد القولين بل تتفادى فهذا الاضطراب يعتبر مؤثرا للحديث - 00:00:56

لان هذا الاضطراب يدل على ان الراوى لم يحفظ الحديث وبالتالي لا يقل في قبره او لا يحتاج بقدمه لانه لم يحفظ الحديث الذي
رواه. وحتى يحسب هواوي لابد ان يكون قد حفظ ما عمر - 00:01:22

وتثبت مما نقل وهنا يحتاج به في هذه الحالة واما اذا تدافعت الروايات وبعضها اصبح يخالف البعض الآخر فمثل هذه يرتب في
ال الحديث وكما ذكرت مثلا يفعل او لا تفعل فلاحظ ان هذا يؤثر في الحديث - 00:01:44
او مثلا يذكر بعض الفاظ من الحديث في رواية اخرى يذكر لفظ اخر ليختلف عن اللفظ السابق فهذا ايضا يدل على ان الراوى لم
يضبط الحديث نعم او يكون من صفات الاثنين يزاد راوى ويحلف راوى قلنا يغير الاثنين فكل هذا يعتبر مؤثرا في الحديث - 00:02:05
واما اذا كان هذا الاضطراب في شيء لا يغسل في صحة الحديث فمثل هذا الاضطراب لا يعتبر مسفا. يعني مثل ما حصلوا في حديث
جاهو الذي رواه البخاري غريبة عندما اشتوى الرسول صلى الله عليه وسلم من جابر بعيظة - 00:02:30

فاختالف الرواية في القيمة التي اشتراها سلف رواد بالقيمة التي اشتري بها الرسول عليه الصلاة والسلام هذا الجمل ومثل هذا لا يؤثر
مثل هذا لا يؤثر الحديث فالحديث يدل على ان الرسول عليه الصلاة والسلام قد استوى الجمل من جابر والنجاة اشترط ظهر هذا
الجمل الى - 00:02:54

ان يصل الى المدينة فهذا القدر من الحديث هو المقصود وموافقا قد اتفقا على هذا اللفظ واما خلافهم في مقدار الثمن فهذا لا يؤكده
سواء كان بعشرين او بثلاثين او بقل او باقل. مثل هذا لا يؤثر - 00:03:21
او مثلا آما جاء في رواية محمد بن سليم عن عقيدة ابن عمه سلمان انه كثر الالئاء الذي جاء ذكر في القرآن يدين عليهم من
جلابيهم فاكثروا هذا الالئاء بان اخرج - 00:03:42

يعلن واحدة ابو روایات الصدقه قيل خذ العين اليمنى وقيل اخرج العين اليسرى فبعض اهل العلم جعل هذا اضطرابا في هذا الاثر
وجعل هذا الاشر او جعل هذا الاضطراب مما يود به هذا الادب - 00:04:00
او من اوجه وجه هذا الاخ مثل هذا لا يؤثر المقصود ان المرأة تحتجب ولا تخرج الا عينا واحدة بحيث انها ترى طريقها وان من امامها
لا يابا اما قوم الروایات خلقت العين اليمنى او اليسرى فمثل هذا لا يؤثر - 00:04:21

مثل ما اختلفت الروايات في اين اولا العين اليمنى اعبر العين اليمنى وفي ايد اليسرى والجماعة القاضي عياض غير من اهل العلم جمعوا ما بين هذه الروايات فمثل هذا لا يؤثر. مثل هذا لا يؤثر على الحديث - [00:04:41](#)

تاء الاضطراب على القسمين الذي تقدم ذكرهما فاقول ان الحارت انه مسلم او مسلم والحارث وان كان هذا الاصرار لا يؤثر كثيرا ولكن عندما يكون هناك اوجه اخرى تمنع من صحة الحديث وتلاحظ فيها مثل هذا الشيء - [00:05:02](#)

وهذا الاختلاف يدل على ان هذا الغاوي لا يعرف وانه مجهول بحيث ان حتى بحيث ان هذا الواو حتى في اسمه اختلفوا وهذا وهذا يزيد هذا الراوي جهاده فاذا هذا الحديث حديث لا يقع - [00:05:24](#)

ويغنى عن هذا الحديث رواه الترمذى والنسائى وغيرهم من اهل الرواية. رواه عن ابى اسحاق الشفيعى عن ابن ابى مريم ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال من سأله الله الجنة ثلاثا قال في الجنة اللهم ادخله - [00:05:44](#)

الجنة من سأله الله الجنة ثلاثا قال الجنة اللهم ادخله الجنة. ومن استعاد بالله من النار ثلاثا؟ قالت النار اللهم اعدوا من النار. قالت النار اللهم اعذه من النار هذا الحديث صحيح هذا الحديث حديث صحيح - [00:06:04](#)

وقد ذكر ابو عيسى التلمذى ان هناك من وقف هذا الحديث على انس بن مالك ولكن قد روى هذا الحديث جمع الذكر والسندرى عفوا ان هناك من وقف هذا الحديث على ابى اسحاق السفیر عن ابى مريم عن ان فجعله من كلام حمد - [00:06:27](#)

لكن اقول ان جمعا من الله الذين رروا هذا الحديث عن ابى اسحاق الشبیعی ورفعوه ومن هؤلاء ابوات او في الاحوط واسرائيل حکیم ابی اسحاق الشبیعی وابنه يوجد ای ابی اسحاق - [00:06:48](#)

فهو لاء فهو لاء الثلاثة كلهم رفعوه. فهذا الحديث صحيح وهذا الحديث ليس فيه تقييد لهذا الدعاء بصلة معينة او بوقت معين وانما في اي وقت دعا الانسان بهذا الدعاء فهذا مشروع بخلاف الدعاء الاول الذي فيه سبع مرات فانه مقييد دبر صلاة الصبح ودبر صلاة - [00:07:06](#)

المغرب ولكن كما تقدم له حديث ضعيف ويغنى عنا حديث انس السابق الذي ليس فيه تقييد وانما فيه سؤال اللاعيب سؤال الله الجنة ثلاثا والاستعاذه فيه من الناوى ثلاثا ثم قال والاشراف بالدعاء افضل - [00:07:36](#)

وهذا في قوله عز وجل ادعوا ربكم طوعا وخفية فامضى ربنا عز وجل امرنا ان ندعوه طوعا اليه جل وعلا وخفى الدعاء والاعمال الاصل فيها الاكثار. الاصل الاعمال ان الانسان يخفى عمله - [00:07:56](#)

هذا هو الاصل لان يكون هنا اخلص لله عز وجل والمقصود هو ان يكون هذا العمل بينه وبين رب سبحانه وتعالى. فاذا فعله خفية وفعله وهو بعيد عن الناس فلا شك ان هذا يكون اخش فيه الانسان لربه واخلوص فيه لموالاه سبحانه - [00:08:19](#)

وتعالى نعم وهناك طبعا عبادات لابد الانسان ان يظهرها وهي العبادات المفروضة من الصلاة المفروضة او مثلا من الحج المفروض وما شابه ذلك من العبادات فالدعاء الافضل ان الانسان يخفى - [00:08:42](#)

قال وكذا بالدعاء المأثور ويكون بتأنب وخشوع وحضور خلف وغرزة ورهبة ينبغي للانسان ويستحب له ان يدعو بالدعاء المأثور. هو المقصود بالدعاء المأثور هو ما جاء في القرآن الكريم او في السنة النبوية - [00:09:05](#)

فلا شك ان هذا افضل من ان يدعو الانسان بادعية لم تأتي لا في القرآن ولا في السنة وعندما الانسان يدعو بادعية لم تأتي لا في القرآن ولا في السنة - [00:09:24](#)

قد تكون هذه الداعية خطأ وتخالف المشرف وقد جاء عند الامام احمد والقبراني وغيرهم ان عبد الله ابن المغفل سمع ابنه يدعو بداعه وقال في ظل دعائه اللهم اني اسألك الجنة واسألك القصر الابيض عن يمين الجنة ونحو ذلك - [00:09:37](#)

فقال له عبدالله بن المطلب يابني اذا سألت الله فاسأله الجنة واستعد به من النار وانك اذا سألت الله الجنة فانك سوف تدخل هذا القصر او كما قال عبد الله بن المبكر - [00:10:00](#)

ثم قال اني سمعت الرسول عليه الصلاة والسلام قال سوف يأتي الناس يعتذرون في الدعاء وفقهون يجعل هذا من الاعتداء في الدعاء لان لان صنع نسأل الله يسأل رب الجنة ويسأله القصر الابيض عن يمين الجنة. فقال له يابني انت اذا - [00:10:18](#)

دخلت الجنة فانك سوف تدخل هذا القصر فاسأل ربك الجنة فاحيانا الانسان عندما يدعو بادعية لم تجدها في القرآن هنا في السنة
فليقرأ في الخطأ من حيث لا يدرى ولا يشعر - 00:10:39

ومن ذلك الدعاء المشكوم وهو ان بعض الناس عندما يريد ان يدعو ويتنبئ على ربه يكون في ظلم دعاءه وانت احق من عبد وانت
احق ومن عبد يعني كأن هذا يفيد ان هناك من له الحق في ان يعبد سواه ولكن انت اولى - 00:10:56
واحق من غيره وان هناك ما يشابهك في هذا الحق ولكن انت احر ولا شك ان هذا باطل وهذا الدعاء يجعل في رمضان او مثلا يدعى
يقول يا من لا تراه العيون - 00:11:17

الوليدات الانسان ان يتنبئ على اسرة فيقول يا من لا ثواب العيون وهذا في الحقيقة ليس فتنة هذا ليس بناء هذا ليس مثلها ثم ان
هذا الدعاء خطأ فربنا عز وجل همه بعد ان يوضع من كبر عباده المؤمنين في الجنة - 00:11:33

فهذا اطلق ولم يغير هذا اطلق ولم يقيد لا بد من تقييد جانب ثم هو كما تقدم ليس بناء اه اقول بناء ينبع الانتباه للانسان عندما يدعو ولا
شك ان السلام من هذا ان الانسان يدعو بما جاء في القرآن وبما جاء في السنة - 00:11:50

نعم لا شك ان هناك مغادرة الانسان يريد من ربه عز وجل ان يتحقق لها في الدنيا فهذه الاشياء نعم يسمىها الانسان في ظل دعائه
يعني شيء يخلص به الانسان يريد ان يتحقق له في دنياه - 00:12:11

فهذا نعم يسمىه ويدعوه بهذا يسميه ويدعوه به. ومن ذلك ما جاء في حديث جاد في دعاء الاستفاضة قال ثم يسمى هذا الحلم
ونعني بذلك ان هناك مضادات يريدها الانسان لم يجد في ادعية القرآن والسنة النبوية. فهذا نعم هنا لا بأصل لكن لدلي - 00:12:32
انه اصل الدعاء وهو سؤال الله الجنة وان يرضي الله عز وجل عنه وان يعيذ من النار لا شك هذا كله قد جاء في القرآن وجاء في
السنة وايضا طبعا حتى ما يريد ان يتحقق له في الدنيا هذا ايضا يدخل تحت قوله عز وجل ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة
حسنة ربنا - 00:12:54

في الدنيا حسنة فليدخل تحت كل ما يريد الانسان ان يتحقق له في دنياه لكن اقول تسمية هذا الشيء فهذا امر مشروع عندما يوجد
الانسان شيء معين قالوا ويكون في تأدب وخشوع وحضور قلب ورغبة وريبة لحدید لا يستجاب الدعاء من قلب غافل - 00:13:16
هذا الحديث ضعيف ولا يصح وقد جاء من طريقين الطريق الاول الذي جاء عند الترمذى والطبرانى وغيرهم من حديث صالح
المومى عن هشام بن حسان عن محمد بن جرير عن ابى هريرة ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة
- 00:13:39

واعلموا ان الله لا يستجيب الدعاء من قلب ومن قلب غافل له هذا الحديث لهذا الاسناد لا يصح ان فيه صالح نبوى وهو مذبوك صالح
النبوى وهو مسئول وجاء صديق اخر - 00:14:03

لهذا الحديث من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رواه الامام احمد من طريق عبدالله بن لفيعة عن بكر بن عمرو عن ابى عبد الرحمن
الحبلان عن عبدالله بن عمرو بن العاص بنحو الحديث السابق - 00:14:23

وهذه الطريق فيها عبدالله بن لفيعة وعبدالله بن لفيعة فيه الضعف وعند وصول حفظ له اشياء تستنكر عليه اناشد ان حديسه
يتقوى بغيبه. اذا وجد ما يقويه ولكن الحديث السابق لا يقوى هذا الحديث - 00:14:38

وذلك لان فيه من هو مسبوق ومن كان متزورا الحديث لا يستشهد بحديسه ولا يعتبر حديث عاصدا لغيبة من الاحاديث التي فيها
ضعف بل يكون فاذا رواية صالح الرومي صادقة تقول لانه مسبوق - 00:15:00

فبقي الحفظ ولا اذا هذا الحديث يكون حديثا ضعيفا ولكن معنى هذا القبر دلت عليه حبوب النصوص وهو انه ينظر
للانسان ان يدعو بحضور قلب بخضوع وبخشوع ولا يدعو ويكون قلبه غافل - 00:15:21

ولاهي قلبه ان يتذكر في شيء اخر وهو يدعو بشيء معين وقلبه يذكر في شيء اخر ما يدعو به وهذا يحصل للانسان وهذا من اسباب
عدم اجابة الدعاء هذا من اسباب عدم اجابة الدعاء. ومن ذلك - 00:15:49

تجد ان بعض الناس يظن انه اذا ادى الصلاة صلاة النافلة انه يستحب له ان يدعو بعدها فتجد بعض الناس حتى عند الاقامة يرفع

يديه يرفع يديه لحظة ثم بعد ذلك يقوم للصلوة - 00:16:10

فهذا الفعل الذي يفعله لا شك انه ما زعل بحقوق وبخوض وبخشووع ملاحظ ان ايضا عندما تقام لصلاة والانسان يبادر الى ان يقوم وان يقف ظلما الصف آآبعضنا انما يفعل هذا لا شك انه ما ما يستخلص الخضوع ما يستحضر عفوا ما يدعوه به - 00:16:28
وقلبه ما يكون متفكرا فيما يقول بدعاه فلا شك ان الانسان يدعوا بحضور قلب هذا من اسباب جمع الدعاء وقوله وزوجا كان يدعون نوابا ورها و كانوا لنا خاشعين قال ويتوسل بالاسماء والصفات والتوكيد. ويتحو اوقات الاجابة - 00:16:53

من مما يشرع في الدعاء ان الانسان يتتوسل الى ربه عز وجل باسمائه الحسنى وصفاته العلى ويتوصل اليه ما نهيبه وفي توحيده الذي خالقه مولاه سبحانه وتعالى والتتوسل هو التخوف وابدا اليه الوسيلة المقصود تقربوا اليه سبحانه وتعالى بطاعته. وباتباع المرضات وخوف معصيته - 00:17:21

نعم من المعلوم ان التتوسل ينقسم الى قسمين مشروع وممدون. ينقسم الى قسمين مشروع وممنوع والتتوسل المشروع اقسام متعددة بعضهم جعلها خمسة اقسام او ستة وهي مرجعها الى يعني او او عفوا بعض هذه الاحكام يرجع بعضها الى البعض - 00:17:48

الآخر بعض هذه الاحكام يرجع بعضه الى البعض الاخر ولعل يأتي ذكر هذه الاحكام واما التتوسل ممنوع ايضا هو اقسام منه لا يوجد في الشرك الاكبر والعياذ بالله. ومنه ما يوقع - 00:18:14

في المعصية والبدعة كما سميت بمشيئة الله اما توصي المشروع اولا يتتوسل الى الله عز وجل باسمائه الحسنى وصفاته العلا كما قال جل وعلا والله الاسماء الحسنى فادعوه بها فامرنا ربنا عز وجل ان ندعوه باسماء الحسنى سبحانه وتعالى - 00:18:31

وهذا يفيدكم فيما سبق يفيد ان الدعاء واجب فتقدم لنا فيما سبق ان دعاء دعاء واجب ودعاء مستحب ومن جملة الدعاء الواجب هو ان ينسى الانسان ربه عز وجل الهدایة الى الصراط المستقيم - 00:18:55

فتعلمون ان الله عز وجل فرض على عباده نقرأ بالفاتحة في صلاتهم. وهي متضمنة للدعاء ومن ذلك ايضا قوم المصليين بين السجدتين ربي اغفر لي ربي اغفر لي. وهذا ايضا من الدعاء الواجب - 00:19:15

آآتعامله ما هو واجبه منه ما هو مستحب وكلما عقل الانسان من الدعاء من دعاء ربه عز وجل كلما يكون تقرب الى ربه بهذا العمل واتى بما يعتبر عبادة وقربة وطاعة لله سبحانه وتعالى - 00:19:31

فما ينادي الله عز وجل فرض على عباده نقرأ بالفاتحة في صلاتهم. وهي متضمنة للدعاء ومن ذلك ايضا قوم المصليين بين السجدتين ربي اغفر لي ربي اغفر لي. وهذا ايضا من الدعاء الواجب - 00:19:53

او فيما يتعلق بصفاته يقول الانسان بدعاه الله اسئلتك برحمتك انك تغفر لي وتوحني او اسئلتك بقدرتك انك تسجيل عني ما اجده او ما اشتكي منه وما شابه ذلك. فيسأل الله عز وجل - 00:20:12

بصفات الله سبحانه وتعالى وقد جاء في الحديث الصحيح ان من سأله الله عز وجل باسمه الاعظم انه يستجاب له وهذا في سؤال الله عز وجل او للتتوسل اليه باسمائه الحسنى وصفاته العلى - 00:20:34

قد جاء في حديث اخر ان الرسول عليه الصلوة والسلام كان يقطب من الدعاء في حي هي الحي القيوم اللهم يا حي يا قيوم يا حي يا قيوم يا حي يا قيوم - 00:20:58

او يسأل او يقول يا رب يا رب كما جاء في حديث ابي هريرة الرجل آآالذى يصيّب التقوى اغضبه يمد يديه الى السماء يقول يا رب يا با اذا اقمنا - 00:21:17

والنوع الثاني هو ان يتتوسل الى ربه عز وجل الاعمال الصالحة يتتوسل الى ربه عز وجل بالاعمال صالحة كما توسل اصحاب الغم كما توسل اصحاب الغار باعمالهم الصالحة وكما ايضا توسل بالایمان بایمانهم بالله ولا شك هذا رأس الاعمال الصالحة هذا رأس الاعمال الصالحة - 00:21:30

النوع الثالث من التتوسل المشروع هو ان يتتوسل الانسان الى وجهه عز وجل بفخره اليه وب حاجته الى مولاه كما توسل موسى عليه

السلام قال ربى مما انزلت الي من خير فقير. فتوسل الى الله عز وجل بفقره و حاجته الى مولاه - 00:21:59

سبحانه وتعالى حبوك ما توسل ايضا اه ايوب عليه السلام ربى اني مسني الطوب وانت ارحم الراحمين فتوسل ب حاجته لضعفه فسائل الله عز وجل ان يرفع عنه هذا المرض الذي حصل له - 00:22:24

فهذا ايضا من التوصل المشبوبه ايضا من التوصل المشروع هو ان الانسان اه يتتوسل الى الله عز وجل بالتوحيد. فتوسل الله عز وجل بتوحيد فما توسل يونس عليه السلام عندما قال فنادى في الظلمات ان لا الله الا انت سبحانك اني كنت - 00:22:46

من الظالمين وفي الحقيقة ان التوصل الى الله عز وجل هذا يدخل في العمل الصالح. هذا يدخل في التوصل الى الله عز وجل بالاعمال الصالحة ومن التوصل ايضا المشروع هو ان الانسان يتتوسل الى ربه عز وجل باعترافه بذنبه - 00:23:09

وبوقيعه في المعصية والخطأ. وانه نادم على ما حصل منه تم توكل ايضا يونس عليه السلام ربى نعم كما توسل يونس عليه السلام فنادى في الظلمات ان لا الله الا انت سبحانك اني - 00:23:29

كنت من الظالمين فتوسل الى الله عز وجل بالإضافة الى التوحيد توسل اليه باعترافه بذنبه. وكما توسل ايضا الابوين ادم وحواء قال وهذا انا اظلمنا انفسنا فاغفر لنا وستتواصل ايضا موسى عليه السلام قال - 00:23:46

فتوكى الى الله عز وجل وقوع في المعصية وفي الخطأ هو انه ظلم نفسه فسأل ربه عز وجل ان يغفر له وان كانت التوبة لاحق ان التوبة عمل صالح لكن قصت لمجيء النصوص قصت لمجيء النصوص بها فالخلاصة من التوصل المشروع ثلاثة اقسام وان الاقسام - 00:24:09

وراجعا الى هذه الاقسام وهذه الاحكام كلها تقدم توصل الى الله عز وجل باسمائه الحسنى وصفاته العلى والنوع الثاني توفيء الله بالاعمال الصالحة والثالث بالافتقار اليه سبحانه وتعالى. وغيره من الاقسام التي تقدم ذكرها هي ترجع الى ما - 00:24:38

تقدما هي زوجة الى بعض ما تقدم واما المشروع فهذا كما تقدم اما ان يوضع في الشرك الاكبر واما ان يوضع في البدعة والماضية فليوقع في الشيخ الاكبر عندما الانسان يسأل - 00:24:57

فالملحوء فيما يبدو عليه الا الله سبحانه وتعالى فيتوسل بالملحوظ ويلجأ الى الملحوظ ويزعم فلا شك ان هذا شركا اكبر كما قال عز وجل ومن اضل من يدعوا من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيمة - 00:25:15

فهذا من الشرك الاكبر وهو ان الانسان يسأل المخلوقين من الاموات او من الاحياء الذين لا يكذبون على هذا الشيء الذي سئلوا وطلب منهم ان يفعلونه واما ان يكون هذا التوصل لا يوضع في الشروط الاكبر ولكنه غير مسموع ويوضع في البدعة - 00:25:32

وهو ان الانسان يتتوسل الى وفقه عز وجل بشيء غير مشغول ومن ذلك التوصل الى الله عز وجل ذات فلان او جاه فلان او في حق فلان فهذا كله من التوصل غير المشغول. هذا ليس شرط لا وانما هو من قبيلة التوصل غياب مشبوبة - 00:25:57

وذلك كونه ليس بشبه لانه كان الله عز وجل لكنه غير مشروع لان الدليل لم يأتي عليه سيكون غير مشروع ومثالا ان يكون انسان الله اني اسألك بحق انبيائك مثلا اغفر لي وارحمني او استجب لي - 00:26:23

او يقول اللهم بجاهي انبيائك ورسلك او بجاه الصحابة او بجاه اوليائه. فهذا كله غير مشروع لان هذا العمل او هذا النوع من انواع التوصل الذي يأتي عليه دليل يدل عليه - 00:26:43

قال ويتحوى اوقات الاجابة. وهي ثلث الليل الاخر لا شك ان الانسان يشفع له ان يدعوه في كل وقت وفي كل حين. لكن لا شك انه قال الاجابة اولى في اجابة الدعاء واقوى - 00:27:00

بان يستجاب للانسان وعلى رأس هذه الاوقات هي ثلث الليل الاخر وذلك في وقت نزول الغرب سبحانه وتعالى وقد تواترت الاحاديث عن الرسول عليه الصلاة والسلام ان الله عز وجل ينزل في ثلث الليل الاخر فيقول هل من داع فيعطي او من شاب فيستجاب له او من - 00:27:17

او للمستغفر فيغفر له. هذا الحديث متواضع. هذا الحديث قدسي متواافق. متواصل بلفظه فهناك احاديث كثيرة جاءت بهذا اللفظ. فهذا من الاحاديث المتواترة القدسية متواترة لفظية ولا اعرف ان هناك حديثا قدسيا توافرا نصيا هذا الحديث - 00:27:40

اسمك بالقدس وطواوفا لفظيا سوى هذا الحديث فهذا الوقت من ارجى الاوقات اجابة الدعاء وقال وبين الاذان هو الاقامة جاء في ذلك احاديث جاء في ذلك حديث سهل ابن سعد الساعدي الذي رواه ابو داود ان الدعاء يستجاب بين الاذان والاقامة او عند النداء -

00:28:04

هو حديث سهل الذي رواه ابو داود فيه ضعف ولكن رواه الامام مالك بن الموطاً بساند صحيح ولكنه موقوف على سهل ولكنه موقوف على سهل بن سعد الساعدي وهو طبعا الامام مالك عن ابي حازم عن سهم بن سعد الشعابي - 00:28:35
رواه موقوفا ولكن مثله لا يقال من قبل الوالد مثله او جمل او ظاهر فيكون له حكم الرفع وجع في ذلك ايضا حديث اخر وهو حديث انس الذي رواه ابن خزيمة في صحيحه - 00:28:54

وان الدعاء يجتمع بين الاذان والاقامة وجاء ايضا حديث اخر رواه ابو داود من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص ان الانسان عندما يردد مع المؤذن ثم اذا سأله فانه يعطي اذا سأله فانه يعطي - 00:29:08

فينظر الانسان من يدعوه ما بين الاذان وما بين الاقامة قال وادبار الصلاة المكتوبة. هذا جاء في حديث ابي امامه. هذا جاء في حديث ابي امامه ان ايضا من اوقات اجابة الدعاء هو دبر الصلاة وتقدم لنا فيما سبق - 00:29:28
ان من الاشياء التي يقال ذكر الصلاة هو الدعاء هو انه هناك ادعية عن الرسول عليه الصلاة والسلام تقال دبر الصلاة. ومنها اللهم قنا عذابك يوم تبعث عبادنا ولكن كما تقدم لنا انه لا يسن رفع اليدين في دبر الصلاة - 00:29:48

قال واخر ساعة وآخر ساعة من يوم الجمعة فايضا من اوقات الاجابة هو يوم الجمعة في يوم الجمعة فيه ساعة يستجاب فيها الدعاء كما جاء في الصحيحين في حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال في الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم - 00:30:08

المصلني جزا الله خيرا الا اعطاه ايها او كما قال عليه الصلاة والسلام وقد اختلف اهل العلم في هذه الساعة على اقوال متعددة حتى وصلها ابن حجر الى اكثري من اربعين قولها - 00:30:34

واقوى هذه الاقوال اولان. القول الاول ان من حين يصعد الامام على المنبر الى ان تنتهي الصلاة والقول الثاني انها اخر ساعة من يوم الجمعة اي قبل مغيب الشمس ولعل القول الاول هو الاضعف لعل القول الاول هو الاقرب وهو من لين يصعد الامام على المنبر لعل هذا القوم هو الاقرب - 00:30:49

وذلك لانه جاء في حديث ابي هريرة السابق قال وهو قائم يصلي قال وهو قائم يصلي فهذا الوقت فيه في صلاة الجمعة هذا الوقت اي عندما يؤخذ الامام على المنبر واذا ان تنتهي الصلاة هذا فيه هذا الوقت - 00:31:17

في صلاة الجمعة بخلاف اخر ساعة من يوم الجمعة معلوم ان هذا الوقت ليس فيه الصباح لكن الانسان عندما ينبغي للصلاة يكون في صلاة كما جاء في هذه الاحاديث عن الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:31:34

لكن في حديث ابي هريرة السابق قال وهو قائم يصلي ما قال في صلاة قال وهو قائم يصلي. فهنا يكون في صلاة حقيقة اما الذي ينتظر الصلاة هذا يكون في صلاته - 00:31:55

لانه ينتظر الصلاة بخلاف اه عندما يصلي الانسان يكون في صلاته حقيقة ما يكون حكم المصلني لانه هو يصلي وحديث ابي هريرة قال وهو صائم يصلي فهذا الوقت هو ارجع اليك - 00:32:12

ان تكون فيه ساعة الاجابة. وينبغي للانسان ان يكثر من الدعاء. في وقت اه قبول الامام او في هذا الوقت الى الجنة وايضا في اخر ساعة من يوم الجمعة. فحتى اخر ساعة من يوم الجمعة ايضا يوجب فيها اجابة الدعاء. وقد جاء عن بعض الصحابة رضي الله تعالى عنهم - 00:32:34

ان اخر ساعة هي ان ان عرضها من يوم الجمعة هي الساعة التي جاء في ان الدعاء يستجاب فيها طبعا بالنسبة للقول الاول وهو عندما يخرج الامام هذا جاء في الحديث رواه مسلم في صحيحه جاء في حديث رواه مسلم في صحيحه من حديث - 00:32:57
البخاري عن ابيه بن عبدالله بن ابي هريرة عن ابي موسى الاشعري ولكن هذا الحديث واما الامام مسلم قال ان هذا اجود حديث في

الساعة التي يستجاب فيها الدعاء كمسلم عوض صحتهن وكفر - 00:33:17

فلعل وجاء ما يشهد لهذا الحديث جاء ما يشهد لهذا الحديث من حديث كثير بن عبدالله بن عمرو المزني على فيه عن جده ولكن كثير من عبد الله لا يحتسب به - 00:33:38

لا يحتاج به قال وينتظر الاجابة ولا يعدل فيقول قد دعوت ودعوت ولم يستجب لي وهذا قد جاء عن الرسول عليه الصلاة والسلام ان الانسان اه قد يدعوه ثم يترك الدعاء ويقول دعوت ودعوت ولم يستجب لي. فينبغي الانسان ان يلح على ربه - 00:33:50

في الدعاء ويكثر من الدعاء ويستمر في دعاء حتى يستجيب له ربه سبحانه وتعالى من اسباب عدم اجابة الاجوال ان الانسان لا يلزمها وانما يجزم الخطوة ثم يقطع الدعاء ولا يصبر ويستمر في دعائه. ولا شك ان هذا خطأ بل عليه ان يستمر - 00:34:14

ولذلك جاء عن السلف ان ابن ما كانوا يحملون هم الاجابة وانما يعملون هم الدعاء وانهم يعملون هم الدعاء لأن الاجابة متحققة باذن الله لكن بقي ان الانسان يدعوه ويسلم في دعائه - 00:34:38

ومن نعمة الله عز وجل على عبده ان يفتح له ان يفتح عليه هذا الامر وهو ان يكثر من دعاءه لربه سبحانه وتعالى هذا من نعمة الله عز وجل على الانسان - 00:34:55

قل يا شيخ ان الانسان عندما يكثر من الدعاء هذا دليل على تعلقك بربه عز وجل وعلى قوته يقينه بخالقه سبحانه وتعالى وعلى توحيده لربه عز وجل فينبغي للانسان ان يكثر من الدعاء ويستمر في دعائه - 00:35:07

قال ولا يبغي ان يخص نفسه الا في دعاء واما وعليه آآ الدعاء على قسمين اما ان يخص الانسان نفسه بالدعاء وهذا لا شك انه امر مشروع وقد جاءت فيه نصوص - 00:35:27

القرآن والسنّة لكن في هذا فيها خلاف بين اهل العلم وهذه الحالة عندما الانسان يدعو في صلاته ويكون اماما فيخص نفسه بالدعاء يؤمن المأمورين على دعائه فهذا بعض اهل العلم ذهب الى الى كراهية هذا الفعل وهي كراهية هذا العمل - 00:35:45

واستدل في حديث رواه ابو داود من حديث اوبان ودعوا منهم الامام الذي يصلي في الناس ويخص نفسه بالدعاء وان من فعل هذا فقد خانه. ان من فعل هذا الشيء فقد خانهم اي خان المأمورين - 00:36:18

فهذا دليل مصنف في كراهية هذا العمل ولكن هذا الحديث حديث ضعيف ولا يصح هذا الحديث حديث ضعيف ولا يصح ونقل ابن القيم في زاد المعاد عن ابن خزيمة انه حكم على هذا الحديث بالوضع - 00:36:40

وضعف ابن عبد الفوز هذا الحديث. هذا الحديث في كتابه التمهيد فهذا الحديث الثاني حديث ضعيف ولا يصح وبالتالي لا بأس ان الامام يدعو ويخص نفسه بالدعاء وان المأمورين يؤمنون في نعم وان المحروميين يؤمنون - 00:36:57

على دعائهم لكن لا شك ان الاولى الامام انه يدعو بدعاء عام يدعو لنفسه وللمأمورين يقول مثلا اللهم اغفر لنا اللهم وفقنا اللهم سدد الى اخره حتى يكون قد دعا بنفسه. وايضا دعا لغيره - 00:37:20

ويكون آآ من خلفه قد اشتراك في هذا الدعاء. فلا شك ان هذا اولى. واما اذا دعا لنفسه اللهم وفقني وامن من خلفك هذا ليس فيه شيء لان ليس هناك ما يدل على منعه - 00:37:40

نعم قال ويكره رفع الصوت ويكره في الصلاة في صفات اليتيم طبعا رفع الصوت بالدعاء هذا فيه تفصيل رفع الصوت بالدعاء هذا فيه تفصيل آآ احيانا هذا امر مشروع وليس فيه شيء واحيانا يكون الاولى كوكبا - 00:37:59

يكون هذا مشروع كما تقدم يعني مثلا في دعاء الوتر هناك خلفه فيدعوا الانسان ويؤمن من خلفه فيرفع صوته وكذلك ايضا في دعاء مثلا من يستسغى ايضا يدعو الله وفي الخطبة - 00:38:22

فيذهب بذلك فكل هذا من الدعاء المشهود كل هذا من آآ ليس بشرع فيه وضع الصوت نعم واما اذا لم يكن هناك حاجة الى ان الانسان يلقي صوته في ذلك او مثلا يكون هناك اناس - 00:38:45

مثلا هناك من يصلي او هناك من يقرأ وما شابه ذلك فلا شك هنا لا لا يستحسن رفع الصوت لانه سوف يؤذن الاخرين ويشوّش على الاخرين فمثلا في مثل هذه الحالة نكرة رفع الصوت بالدعاء - 00:39:08

في الحديث الذي رواه الإمام مالك وغيره أن الرسول عليه الصلاة والسلام عندما خرج على الصحابة وهم يذهبون في القراءة ونهاهم عن ذلك نهاهم عن ذلك عليه الصلاة والسلام واقاسمكم ينادي ربه - [00:39:27](#)

البعض الآخر أو كما قال عليه الصلاة والسلام. نعم قال المصنف رحمة الله تعالى وأسره رفع الصوت ويكره في صلاة التفات يسير. فصلاته إلى صورة منصوبة أو إلى ادمي واستقبال نار ولا سراجا - [00:39:45](#) - [00:40:04](#)

وفرض ذراعيه في السجود ولا يدخل فيها وهو حاطب أو حاقد أو بحضره طعام يشتهيه. فليؤخرها ولو فاتته الجماعة. ويكره مسى الحصى أو تشيرك أصابعه واعتماده على على يديه في جلوسه ولمس لحيته وكف توبه. وان تشاءب حظم ما استطاع. فان غلبه وضع

له على باله ويكره تسوية التراب بلا عذر ويغض الماض بين يديه ولو بده آدميا كان او الماء غيره فرضا كانت الصلاة او نفلا فان ابى فله خصاله ولو مشى يسيرا - [00:40:24](#)

ويحرم المرور بين يدي المصلي وبين سترته وبين يديه ان لم يكن له سترة. وله قتل حية وعقرب وحملة وتعديلة او وتعديلة خوف وعمامة وحمل شيء ووضعه وله اشارة بيده بيد ووجه وعين لحاجة. ويكره السلام على المصلي - [00:40:40](#)

نعم قبل ان نبدأ بشرط السلامة التي سمعنا قراءة قبل قليل لعلي انبه على قد مضت علينا فيما سبق الا وهي حديث مضى علينا فيما سبق وهو ان الرسول عليه الصلاة والسلام سئل اي الدعاء اجمع؟ فقال جوف الليل الآخر وابرار الصلوات المكتوبة - [00:41:00](#) هذا مضى علينا فيما سبق وهذا الحديث لا يصح هذا الحديث بهذا اللفظ لا يقع هذا الحديث رواه الترمذى ورواه النسائى كلاهما عن محمد بن يحيى الثقفى عن حفص ابن الرياس عن ابن الجويد عن عبد الرحمن بن صابر - [00:41:29](#)

عن ابى امامه رضي الله تعالى عنه انه قال سئل الرسول صلى الله عليه وسلم اي الدعاء يسمع فقال جوف الليل الآخر وابرار الصلوات المكتوبة هذا الحديث علمه الحافظ بن حجر رحمة الله تعالى في كتابه نتائج الافكار - [00:41:50](#)

لعله من ثلاث علل العلة الاولى ان عبدالرحمن بن قابر لم يسمع من ابى امامه رضي الله تعالى عنه. كما قال ذلك في حبى بن معين رحمة الله والعلة الثانية هي ان ابن دويد قد عنعن هذا القبر والمصور في التحديث. وابن زويد رحمة الله - [00:42:12](#)

او صوهم بالتدليس واما العدة الثالثة التي اعلها او التي احل الحافظ بالحجر فيها هذا الحديث هي ان هذا الحديث قد جاء عن خمسة من اصحاب ابى امامه عن ابى امامه عن عمرو بن عبسة - [00:42:36](#)

ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال ان يوم الليل الآخر هو اسمح عندما سئل اي دعاء يسمع قال جوف الليل الآخر فهذا اللفظ هو الصحيح وليس فيه زيادة وابرار الصلوات المكتوبة - [00:42:56](#)

آآانت من اصحابي اليمامة ومن سليم ابن عامر ومنهم ابن حبيب ومن نعيم ابن زياد وغيره قد رواها هذا الحديث عن ابى امامه عن عمرو بن عبّس وان الرسول عليه الصلاة والسلام سئل اي الدعاء اسمع؟ فقال جو الليل الآخر - [00:43:17](#)

ولم يذكر ادب الصلوات المكتوبة فهذا الحديث لا يكرهها وكما تقدم من الحاضر بن حجر وعله بهذه العلل قال المصنف رحمة الله تعالى ويكره وضع الصوت اي بالدعاء لانه قال ولا يبغض ان يقص نفسه في دعائه يؤمن عليه. ويكره وضع الصوم اي - [00:43:41](#) بالدعاء ودليل ذلك قوله عز وجل ادعوا ربكم تطوعا وخفية ان الله لا يحب المعتدين فربنا عز وجل امرنا اذا دعوناه ان ندعوه تطوعا اي نلح على ربنا اي يلح على ربنا عز - [00:44:07](#)

وجلها وان لا نرفع اصواتنا بالدعاء ادعوا ربكم تضوءا وخفية ثم بين عز وجل انهم لا المهدى في الدعاء فمن الاعتدال بالدعاء ان الانسان يرفع صوته فهذا هو دليل ذلك ولذلك جاء عن ابن عباس في تفسير هذه الاية فيما رواه ابن دويب عن عطاء القوساني عن ابن عباس - [00:44:29](#)

قال اي في الظن وجاء في الصحيحين من حديث ابن عثمان التهوي عن ابن موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه قال كنا مع الرسول عليه الصلاة والسلام في غزوة او في سفرة - [00:44:56](#)

فكان الصحابة يرفعون اصواتهم بالتكبير. فقال عليه الصلاة والسلام يا ايها الناس ارفعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصما ولا غائبا

فنهى الرسول صلى الله عليه وسلم الناس عن وضع اصواتهم - 00:45:12

وبين ان الله عز وجل يسمع دعاء عبده سبحانه وتعالى وانه لا يخفى عليه شيء جل وعلا على الانسان ان لا يرفع صوته والحكمة في هذا ظاهرة انه اولا اه في هذا اخلاص من العبد لربه عز وجل - 00:45:33

فعندما لا يرفع صوته ويدعو وهو آآ او حافظ في صوته فهذا فيه اخلاص. من قبل هذا الانسان في عمله هذا ولا شك ان الاعمال لابد ان يكون فيها الانسان مخلصا لربه عز وجل. فهذا - 00:45:57

الاخفاء يكون ابعد عن الرياء. كذلك ايضا في وضع الصوت فيه تشويش على الاخرين قد يكون هناك منهم من يصلني او منهم من يقرأ او منهم ايضا من يدعوا فعندما الانسان يرفع صوته يشوش على - 00:46:19

الاخرين ولذلك يلاحظ ان الشخص عندما يكون في الصلاة ويدعو مثلا في السجود يوم فاخوته تجد انك لا تستطيع ان تذكر اذكار السجود او تشوش عليك عندما تريده ان تدعوا وما شابه ذلك - 00:46:38

هذه البعض المصالح التي تنتج من ذلك عندما الانسان يخفض صوته بالدعاء وهذا هو لفظ ان الانسان لا ينفع صوته بالدعاء الا اذا كان يدعو وهناك من يؤمن على دعائه - 00:46:59

فلا شك منها اه السنة وضع الصوت بحيث طبعا يسمع الاخرين حتى يؤمنون على دعائك مثل ما يعني في آآ صلاة مثل ما في دعاء القنوت وايضا دعاء النازلة - 00:47:17

عندما يذهب الامام بالدعاء فيؤمن من خلفه وهنا نعم يستحسن الجهر واما اذا كان الانسان يدعوه بينه وبين نفسه فالذي ينبغي له ان لا يرفع صوته ورفع الصوت في هذه الحالة - 00:47:39

فيكون من الاعتداء بالدعاء قال ويكره في الصلاة الالتفاتات اليتيم او التفاف اليتيم من الاشياء التي تقضي في الصلاة هو ان الانسان يلتفت في صلاته حتى لو كان هذا الالتفاتات يسيرا. فضلا ان يكون الالتفاتات اكثر من ذلك - 00:47:58

فهذا شيء مكروه ولا يجوز والالتفاتات في الصلاة الاصل فيه انه لا يجوز كما ذكرت وفي بعض الحالات يجوز وذلك عندما يكون هناك حاجة تدعو الانسان الى الالتفاف كما رواه ابو داود من حديث سهل ابن الحنظلية ان الرسول عليه الصلاة والسلام ارسل رجلا يحبسه - 00:48:24

وامره ان يقوم في اعلى ازواجه حفظت صلاة الفجر واقيمت الصلاة ولم يأتي هذا الرجل ففي اثناء الصلاة عندما صلى الرسول عليه الصلاة والسلام بالناس في اثناء الصلاة كان يلتفت الى الجهة التي ارسل - 00:48:55

لديها هذا الرجل يرى هل جاء او لم يأتي لان الرسول عليه الصلاة والسلام فيما يظهر انشغل قلبه بسبب تأخر هذا الرجل. فكان يلتفت على الجهة التي اوشد هذا الرجل اليها - 00:49:15

فالالتفاتات اذا كان هناك حاجة تدعو الى ذلك فهنا لا بأس واما اذا لم يكن هناك حاجة فهذا الالتفاتات في هذه الحالة لا يجوز وقد جاء في صحيح البخاري من حديث اشعيث ابن ابي الشعث عن ابيه عن مسروق عن عائشة - 00:49:34

رضي الله عنها انها سألت الرسول عليه الصلاة والسلام عن الالتفاتات في الصلاة فقال عليه الصلاة والسلام انما انما هو اختلاف يختلسه الشيطان من صلاة العبد انما هو خلاف يقتبسه الشيطان من صلاة العبد - 00:49:55

فيبين عليه الصلاة والسلام ان الالتفاتات في الصلاة يكون هذا اختلاف من الشيطان والاختلاف هو اخذ الشيء بسرعة اخذوا شيء بسرعة هذا هو الاختلاف فالشيطان يحاول ان يقترب من صلاة الانسان ويحاول قدر المستطاع - 00:50:16

ان يبطل صلاة الشخص او يجعله لا يخشى في صلاته ويوسوس له فمن جملة الاشياء التي يفعلها الشيطان هو انه يحاول ان يختلف من صلاة الانسان وذلك بان يجعله يلتفت في صلاته - 00:50:40

فيبين عليه الصلاة والسلام ان هذا خلاف من الشيطان وغضبنا عز وجل نهانا عن اتباع خطوات الشيطان وهذا العمل من الشيطان وهذا الالتفاتات اما ان يكون بدون ان الانسان يترك ان يستقبل القبلة - 00:51:01

يعني يلدع بيمنته ويسمى ويكون جسمه مستقبلا القبلة واما ان يكون هذا الكتاب كامل بحيث ينحرف عن جهة القبلة فلا شك ان

عندما ينحرف عن جهة القبلة هذا يؤدي الى كفران الصلاة - 00:51:26

لأنه من المعلوم ان استقبال القبلة في الصلاة هذا شرط من شروط الصلاة فإذا ادى به هذا الالتفات الى ان يزول بجسمه عن جهة القبلة فهذا يؤدي الى فساد والمصلحي في هذه الحالة - 00:51:45

واما اذا كان هذا الالتفات لا يزول للانسان في جسمه عن القبلة وانما يلتفت يمينا او يسارا فهذا لا يؤدي الى بطلان الصلاة ولكنه في هذه الحالة يحرم وذهب بعض اهل العلم الى انه يكره فقط ولا يحدث - 00:52:06

والاصل هنا والله اعلم ان يخرج وان الكراهة هنا للتحريم وليس للتنزيل من المعلوم ان الكراهة قسمان اما كراهة تحريم او تنزيله هنا ان الفضاهية للتحريم وذلك لما تقدم ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال هو خلاف - 00:52:27

يختلسه الشيطان من صلاة العبد بين عليه الصلاة والسلام ان هذا من الشيطان واعمال الشيطان لا تجوز والله اعلم ان هذا يعظم قال ورفع قصبه الى السماء من الاشياء التي جاها التي جاء النهي عنها هو ان الانسان يرفع بصره الى السماء وهو يصلى - 00:52:51

فهذا قد جاء النهي عنه وقد روى البخاري في صحيحه ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال ما بل وهو يرفعون وجوههم الى السماء او يرفعون عفوا ابصارهم من السماء لينتهون عن ذلك او تخطف اطفالهم. او كما قال عليه الصلاة - 00:53:19

الصلاه والسلام تبين انهم اذا لم ينتهوا عن هذا الفعل والا فان ابصارهم قد تخطف فهذا فيه وعي على من فعل ذلك. هذا فيه وعي على من فعل ذلك فلا يجوز للانسان ان يرفع - 00:53:39

البصرة الى السماء في اثناء صلاته والانسان احيانا في الدعاء الذي يكون في الصلاة قد يرفع بصره الى السماء في اثناء الدعاء وهذا ايضا لا يجوز لأن الرسول عليه الصلاة والسلام نهى عن هذا العمل مطلقا - 00:53:59

ولم تفوق ما بين عندما يكون الانسان في الصلاة او ما بين ان يكون الانسان في الصلاة وهو يدعوا او هو في الصلاة فيجوز فاقول لها عن هذا مطلقا عليه الصلاة والسلام - 00:54:20

قال وصلاته الى صورة منصوبة او الى آدم كذلك ايضا مما يكره ان الانسان يصلى الى صورة منصوبة والحكمة في هذا واضحة وهو انه لهذا الفعل وبهذا العمل يتشبه بالوثنيين الذين يعبدون الصور والاصنام - 00:54:37

هذا الفعل يجعل المتشبها بهؤلاء وفي هذه الحالة لا يجوز ولذلك جاء النبي ان يتشبه المسلم بالكافار والمشركين وقال الرسول عليه الصلاة والسلام فيما رواه ابو داود في سنته من حديث ابي المنير الجوهري عن عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى - 00:55:05

قال عنهم ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال من تشبه بقوم فهو منهم فالتشبه للكفار والمشركين هذا امر محرم ولا يجوز وبالذات اهل الكتاب وربنا عز وجل قالها في محكم التنزيل يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء - 00:55:33

بعضهم اولياء بعض. ومن يتولهم منكم فانه منهم. ان الله لا يهدي القوم الظالمين فمن تولى اليهود والنصارى فهو منهم ومن جملة التولي لليهود والنصارى هو ان الانسان يتشبه بهم. هو ان الإنسان - 00:56:00

يتشبه باليهود والنصارى فهذا امر لا يجوز وتشبه المظلوم بالكافار هذا على قسمين اما ان يؤدي به الى الكتب عافانا الله واياكم من ذلك واما ان يوضع باسم محرم وقد يكون كبيرة من كبائر الذنوب - 00:56:19

فمثال على الامر الاول ان الانسان يتشبه والعياذ بالله بالكافار في عبادتهم تذاكر ان هذا كفر عافانا الله واياكم من زاده واما اذا تشبه بهم في هذا العبادات فليكون في - 00:56:48

اللي هو مختص بهم نعم وفي عاداتهم التي لا تتعلق بالدين فهذا امر محول ولا يجوز لكن لا يوصل الانسان الى الوقوع في الكفر وانما هذا شيء محرم ولا يجوز - 00:57:08

وقد جاء ان احد الصحابة رضي الله تعالى عنه وهو عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما لبس ثياب الكفار عليه الصلاة والسلام عن هذا الفعل وامرها بان يحرق هذه الثياب. امر بان يحرق هذه الثياب - 00:57:25

التشبه باعداء الله هذا امر مقوم واما ان ينفع الانسان في الكتب واما ان يوقعه فيما هو دون ذلك وقد جاء الشرع بالنهي عن التشبه لأشياء كما تقدم نهانا الشاوي عن نتشبه بالكافار وكذلك ايضا جاء النهي - 00:57:49

للتشبه بالشيطان كما تقدم في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان فلا يجوز التشبه بالشيطان ويلاحظ على بعض الناس قد تمثل ادوار الشياطين تمثل انه شيطان والعياذ بالله - [00:58:16](#)

وهذا امر خطير جدا كيف الانسان يرضي لنفسه انه يمثل الشيطان او يأخذ ثوب الشيطان والعياذ بالله وان كان هذا على سبيل التنفيذ وان بذلك ما يسمى بالتمثيليات الهاجزة. وهو ان بعض الناس من ينتسب الى الخير - [00:58:38](#)

يقومون بتنفيذيات ويزعمون انهم يقصدون بذلك توجيه الناس وارشادهم من خلال هذه التمثيليات وهذا العمل لا يجوز قد اخلص عند التنفيذ كله حرام ولا يجوز لان هذا من افعال الكفار وليسوا من افعال المسلمين - [00:59:00](#)

ولان الرسول عليه الصلاة والسلام او لان عفوا الشارع نهى عن الكذب وهذا من الكذب وليس هذا فيما وقف فيه الشارع اي من الكذب. الشعر رخص في ثلاثة اشياء في ان يكذب الرجل على زوجته او يمر على زوجها. وفي الاصلاح ما بين - [00:59:23](#)

المتخاصمين وكذلك ايضا في الحوض كما قال عليه الصلاة والسلام الحوض خدعة وفي كذب الرجل على زوجته او بالعكس من اجل استمرار العلاقة الزوجية بينهما يعني عندما بطلب من عنده زوجته ان يأتي بالحاجة الفلانية او الشيء الفلانى وما شابه ذلك - [00:59:44](#)

يعني يوعدها بأنه يأتي بهذا الشيء وان كان هو في نفسه انه لا يأتي بهذا الشيء من اجل ان تستمر العلاقة بينه وبين زوجته الشرع رخص في كذب الانسان على زوجته فيما يتعلق بهذه القضايا ونحوها من اجل استمرار العلاقة الزوجية - [01:00:06](#)

نعم فاقول لا تمثيل ليس من الاشياء التي رخصها الشارع فيها في الكبد وجاء في مسند الامام احمد من حديث عاصم عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال اشد الناس عذابا ثلاثة - [01:00:27](#)

رجل قتلنبي او قتلتهنبي وممثل من الممثلين وممثل من الممثلين ومن التمثيل هو عفو من معاني التمثيل هو ان يحاكي الانسان عمل الاخرين التمثيل المعروف هو ان يحاكم الانسان عمل الاخرين - [01:00:48](#)

ثم كما تقدم ان هذا التمثيل انما هو مأخوذ عن الكفار انما هو مأخوذ عن الشرع هو فرض الامثال الذي جاد بالشرع والضرب الامثال ومن جملة الامثال هو ان تكون - [01:01:11](#)

يعني بالكتابة مثلا فما الرسول عليه الصلاة والسلام عندما خطى خطى مستقيما ثم خط عن يمين ويسار هذا الخط خطوطا اخرى ثم قال عن الخط المستقيم هذا صراط الله وقال عن الخطوط الاصغر هذه السبيل على كل سبيل شيطان يدعوا اليها. ثم تلى ما جاء في قوله عز وجل وان هذا صراطي مستقيما - [01:01:31](#)

تابعوه ولا تتبعوا السبيل فتفوق بكم عن ثديه فهذا الحديث هو احمد وغيره فهذا فيه من باب ضرب الامثال واما التمثيل وهو محاكاة عمل الاخرين كما هو معلوم فهذا انه كله لا يجوز - [01:01:57](#)

فقلنا هان ايضا الشرع ان نتشبه بالشيطان وكذلك ايضا جاء كذلك ايضا جاء النهي ان يتتشبه الانسان بالحيوان كان نهيا للشبة الانسان بالحيوان ومن ذلك ما جاء في صحيح البخاري من حديث انس - [01:02:19](#)

ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال لا يبسط احدكم ذراعيه في الصلاة فبصق كبر فجاء النهي عن يتتشبه الانسان بالحيوان ولذلك عندما ذم ربنا عز وجل بعض الناس شبهم الحمير قال فالحيماوي يحمل اسفارا وايضا - [01:02:40](#)

شبه اه ايضا غيبة او غيرهم بالكلب ان تحمل عليه يلهث او تطوفه يلهث ففيض الانسان يتتشبه بالحيوان وهو اوسع منه فلا يجوز ان يتتشبه الانسان بالحيوان كذلك ايضا جاء النهي - [01:03:04](#)

عن التتشبه تطيخ الرجل للمرأة والمرأة في الرجل كما جاء في صحيح البخاري من حديث ابن عباس ان الرسول عليه الصلاة والسلام نهى او عفوا لعن او جال المتشبهين بالنساء والنساء المتشبهات للرجال - [01:03:25](#)

فلا يجوز رجلا يتتشبه بالمرأة ولا المرأة بالرجل. ومن ذلك ان يطلق الانسان صوت المرأة ولد الرجل صوت المرأة فهذا امر محرم ولا يجوز ولا ايضا يجوز للمرأة ان تقلد صوت الرجل - [01:03:44](#)

ان هذا تتشبه في شيء يرخص ويتميز به احدهما عن الآخر. وهو الصوت فلا يجوز للانسان يتتشبه لا يجد رجل يتتشبه بالمرأة ولا

المرأة برجل من ذلك ان يحاكي احدهما الاخر فيما يتعلق بالصوم - [01:04:05](#)

كذلك ايضا جاء النهي ان يتشبه اهل الایمان في الناس البعيدين عن العلم وبعيدين عن الایمان. وان كانوا ينتسبون الى الاسلام كما جاء في الصحيح ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال لا يغلبكم الاعراب على اسمه صلاتكم - [01:04:24](#)

يقولون العتمة لانهم يعتمون بالليل. فايضا نهى ان يتشبه بالايام بالناس البعيدين عن العلم والذين يغلب عليهم الجهل وهذه خمسة امور جاء الشرع للنهي ان يتشبه الانسان بها فمن ذلك التشبه بالكافر وهو ان الانسان يصلى الى صورة منصوبة. فهنا يكون متتشها - [01:04:49](#)

بالذين يعبدون الاصنام والاواني قال او الى ادمي والمقصود هو ان الانسان لا يصلى الى ادم مستقبل له اما اذا كان معطيه درة او ظهره فلا بأس ان يصلى اليه في هذه الحالة - [01:05:23](#)

واملك المستقبل له فهنا لا يجوز لان ايضا هذا يدخل في الذي تقدم ان لم يكن مستقبل له كأنه يعبده يصلى اليه وكذلك ايضا يمنع من الخشوع لما يكون متتردد له راح يمنع من الخشوع ويجعله ينشغل - [01:05:46](#)

وماما اذا كان معطيه درة او ظهره وهنا لا بأس ان يصلى اليه ويidel على هذا ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يصلى وعائشة معرضة بين يديه حتى اذا اراد ان يسجد تركها عليه الصلاة والسلام فتسحب رجلها - [01:06:07](#)

نعم وجاء حديث في سنن ابي داود من حديث يعقوب بن اسحاق عن من حدثه عن محمد بن كعب عن ابن عباس انه الرسول عليه الصلاة والسلام نهى عن الصلاة الى المحدثين والنيام - [01:06:29](#)

نهى عن الصلاة الى المحدثين والنياب اي النائمين. لكن هذا الحديث لا يصح. هذا الحديث لا يصح. هو كبار الكفار على طيب وهناك من تأخر من اهل العلم فوهذا الحديث. ولكنه حديث باطل كبار الحفاظ على تظعيفة - [01:06:45](#)

ومما يدل على ذلك ما تقدم ان عائشة كانت معرضة بين يدي الرسول عليه الصلاة والسلام وهو يصلى قال واستقبال نار ولو سراجا فايضا كما ذكر المصنف رحمة الله ان الانسان ايضا لا يصلى الى النار - [01:07:06](#)

لثلا يتشبه بالمجوس في هذه الحالة لهذا يتشبه بالمجوس في هذه الحالة ولذلك جاء عن ابراهيم النخعي رحمة الله انه الصلاة الى انه كره الصلاة الى وذلك لان التنوب محل للنار او يسجن به - [01:07:26](#)

يوضع فيه الحرب وتولع فيه النار فكان الانسان يصلى في هذه الحالة الى النار ومن المعلوم ان المجوس يعبدون النار يعظموها وقد بوز البخاري في صحيحه صلاته لا واستدل على ذلك - [01:07:51](#)

ان الرسول عليه الصلاة والسلام لما كان يصلى في صلاة الكسوف عرّضت عليه الجنة والنار عليه الصلاة والسلام فعندما عروضت عليه النار رجع القهوة وجعل قلبه عليه الصلاة والسلام فبعض اهل العلم يرى انه زاد - [01:08:17](#)

ان يصلى الانسان الى النار اذا لم يكن قاصدا النوم ويستدلون بهذا الحديث يستدلون بهذا الحديث وهذا الحديث الحقيقة ليس بظاهر في الاستدلال على هذه القضية وانما الرسول عليه الصلاة والسلام عندما كان يصلى عرّضت عليه الجنة - [01:08:42](#)

ورأى بعض النعيم الموجود في الجنة وعرّضت عليه النار ورأى بعض من يعذب في النار فهذا ليس فيه صلاة الى النار وانما هذا شيء عرض عليه عليه الصلاة والسلام وهو في صلاته - [01:09:02](#)

الصلاه من النار هذا امر لا ينبغي بما تقدم قال والفراش ذراعيه في السجود طبعا قال ولو سراجا الصغار لا الحسن ليس مثل النوم لا شك ان النوم ليس مثل النوم - [01:09:19](#)

وبعض اهل العلم قال ايضا الصلاة الى اللمة ان هذا مكرهه. لأن هذا النوع عبارة عن نوع الكهرباء عبارة عن نار فضح الصلاة الى المصابيح لكن والله اعلم ان هذا ليس مثل النوم ان هذا ليس مثل النوم - [01:09:42](#)

عندما يصلى الانسان اذا كانه يكون متتشها بالمجوس الذين يعبدون النار في السجود الرسول عليه الصلاة والسلام نهى عن الذراعين في السجود ودليل هذا كما تقدم حديث انس ابن مالك رضي الله عنه - [01:10:06](#)

فنهى الرسول عليه الصلاة والسلام عن هذا وقال لا ينطق احدكم لوعيه في الصلاة كضغط السبع وفي غاية الرصد الفل والمقصود في

فراش فراش لراعيه في السجود هو ان الانسان يضع - 01:10:28

لوعيه وهو كاذب وعندما يضع ذراعيه وهو ساجد ويكون متشبها بالحيوانات التي تجلس هذه الجلسة فالرسول عليه الصلاة والسلام قال لا يسقط احدكم ذراعيه تضخ السبع وفي رواية ضغط الحلم فمن المعلوم ان اتباع والكلاب تفعل ذلك - 01:10:43

فعندما الانسان يفعل هذا يكون اشبه او يكون متشبها بالحيوان في هذه الحالة وكما تقدم لنا فيما سبق ان الشارع نهى ان يتشبه الانسان بالحيوان وكيف الانسان ينزل اذا شيء هو دونه فالله عز وجل فورا بني ادم - 01:11:09

وهذا قد ينافي التكريم هذا الفعل قد ينافي التكريم في هذه الحالة والاقرب ان هذا النهي للتحقيق. الاقرب ان هذا النهي للتحريم لأن هذا هو الاصل في النهي فالرسول عليه الصلاة والسلام قال لا يبسط - 01:11:33

احدهم ذراعين فالنهي الاصل انه للتعليم ولم يأتي ما يصرف هذا النهي من التحريم لكرهه التنبيه ولعموم النصوص التي كما تقدم انها استنها الانسان ان يتشبه بالحيوان وجاء في حديث - 01:11:51

البواه العاجل الذي رواه مسلم ان الرسول عليه الصلاة والسلام امره برفع الذراعين في الصلاة او كما جاء في حديث البواه العاجل فهذا ايضا يؤيد ان النهي بالتحديد وان الانسان يجب عليه - 01:12:13

ان يرفع ذراعيه في حالة السدود وبعض الاخوان في اثناء الصلاة قد يغفل فيقطع ذراعيه في حالة السجود ولا شك ان هذا خطأ كما تقدم فعلى الانسان ان ينتبه في هذه القضية ولغيرها مما جاء النهي عنها - 01:12:30

قال ولا يدخل فيها وهو حاكم او حافظ والرسول عليه الصلاة والسلام نهى فان الانسان يصلي بحضور طعامه وهو يدافعه الاخرين كما جاء هذا في صحيح مسلم من حديث عائشة - 01:12:52

رضي الله تعالى عنه ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال لا يصلي احدكم بحضور طعام وهو يدافعه الاخرين فلا يجوز للانسان ان يصلي وهو يدافعه الاحدثان. يعني البول والغائط والحكمة في هذا واضحة هو - 01:13:11

عندما يكون الانسان اقصد او حاقد ويدافع على خطيبان هذا وان يمنع من الخشوع في الصلاة هذا سوف يمنع عنه من ان يخشى في صلاته ولا شك ان الخشوع في الصلاة امر مقصود. وشيء مطلوب - 01:13:34

فالله عز وجل وصف المؤمنين بانهم في صلاتهم خاشعون فهذا يؤدي الى ذهاب الخشوع وعندما الانسان يصلي وهو حاكم او يدافع هذا على قسمين اما ان يؤدي هذا الفعل الى بطلان الصلاة - 01:13:55

واما ان لا يؤدي الى ذلك ولكنه يحرم او يقع في الحرام اما الامر الاول وهو ان يؤدي الى فساد الصلاة احيانا يكون مدافعة الانسان تجعله لا يطمئن في صلاته فلا شك عند البلاغ ما الانسان في صلاته ان يؤدي الى فساد الصلاة واما اذا اطمئنا في صلاته والمقصود من

الطمأنينة طمأنينة الاعضاء لان الطمأنينة على قسمين - 01:14:35

طمأنينة على حكميه القسم الاول طمأنينة الاعضاء فاعضاء الاعضاء في الصباح القسم الاول طمأنينة الاعضاء في الصلاة اعضاء اعضائه سواء كان في السجود او في الوقوع والقسم الثاني هو طمأنينة القلب وهو الخشوع الذي يكون في الصلوات - 01:14:55

الطمأنينة الاعضاء وهو ان الانسان يطمئن ولا يستعجل في وقوعه في سجوده هذا ركن من اركان الصلاة وقلنا طمأنينة القلب وهو الخشوع فيها هذا امر مطلوب في الصلاة ومن اقامة الصلاة وعدم الخشوع يؤدي الى نقصان اجر المصلى - 01:15:16

فما جاء في الحديث الصحيح ان الرجل ليصلي صلاة وليكن له الا نصفها او ثلثها او ربعها فهذا يؤدي الى ذهاب العهد تؤدي الى ذهاب اجر او نصفان اجر المصلى - 01:15:44

فاما لم يطمئن في اعضائه اعضاء اذا لم يطمئن في اعضائه سواء كان في الركوع او في السجود هذا يؤدي الى غفران الصلاة واما اذا رغم ان فهذا يوقع في الحرام لان الرسول عليه الصلاة والسلام نهى - 01:16:02

عن هذا الحال واما اذا خرجوا منه عند شيء لا شك هذا يؤدي الى بطلان صلاته قال او بحاجة وفي طعام يشتهيه وهنا قيد ذلك لان الانسان يشتهي الطعام واملاكا ما يشتهي - 01:16:22

فهنا نزعت بالصلاه بل عليه ان يصلى اعمده من يشتري الطعام فهنا يقدم الطعام. والدليل على هذا ما تقدم في حديث عائشة لا صلاة بحضور طعام والمقصود طبعا هنا ان يشتهي الطعام اما اذا كان غير مستحي بهذا الطعام - [01:16:43](#)

فهنا عليه ان يصلى لأن قلبه نواه يتعلق للطعام في هذه الحالة فالحكمة في هذا واظحة لئلا يتعلق قلب الانسان في شيء اخر غير الصلاة ويستفاد من هذا ان على الانسان ان يأتي الى الصلاة - [01:17:06](#)

وقلبه متعلق بالصلاه فان كان هناك شيء مشغله فعليه ان يزيله عليه ان ينتهي من عنده وان يخلص منه حتى يدخل الى الصلاه وهو ثابت من كل شيء له من الصلاه - [01:17:28](#)

ولا شك ان هذه القضية مهمة ونحن كثيرا ما نغفل عنها وتتجدد الغالب على المصليين وعدم الخشوع في الصلاة فضلا عن الحركة فضلا عن الحركة التي تكون في الصلاة فتجدر ان الانسان يتحوط بدون سبب - [01:17:50](#)

ولا حاجة تدعوه الى ذلك هذا فضلا ان يخشع بقلبه في صلاته وفي الحقيقة ان الخشوع في الصلاة هو امر يتيم على من يسره الله عليه وليس على الانسان حتى يخشع في الصلاة ليس عليه الا ان ينتبه - [01:18:12](#)

الى ما يقوله هو في صلاته او اذا كانت الصلاة جهوية فعليه ان يرسم لرواية الامام فاذا اطعى سمعه سوف يخشى لأن اي كلام عندما توعي سمعك اليه وتقبل على هذا الكلام سوف تتفاعل معه وتنشغل بهذا الكلام - [01:18:31](#)

لكن اذا لم توعي سمعك اليه فلا شك ان هذا اه لا شك انه في هذه الحالة ما هو احسنت لهذا الكلام تغفل عنه وتنشغل بشيء اخر فاقول اذا اراد الواحد ان يركع في الصلاة - [01:18:55](#)

فعليه ان يرعى سمعه الى ما يقول هو سواء كان ذلك في قراءة او في وقوع او في سجوده او الى ما يقوله الامام عندما آتا تكون الصلاة جهية وتتجدر - [01:19:12](#)

بعض الناس اذا نسي شيئا ذهب الى الصلاة حتى يتذكر هذا الشيء وفي الحقيقة ان هذا من الشيطان هذا من الشيطان تجد ما يذكر هذا الشيء خارج الصلاة هكذا زيادة الصلاة تذكر هذا الشيء - [01:19:31](#)

هذا يدل على ان قلبه وغير متعلق بالصلاه وانما قد يكون يفكروا بهذا الشيء فالشيطان والعياذ بالله ذكره لهذا الشيء حتى يصرف عن صلاته لذلك يخشى عن ابي حنيفة انصحه تسمى به عن صحتها - [01:19:51](#)

انه جلس وسائل عن مال قد دفنه ونفي مكان هذا المال قال ابا حنيفة هذه ليس فيها فتوى ثم بعد ذلك نادى قال اذا يعني قبيل قبيل الفجر وقت التحكم وصلى لله - [01:20:11](#)

فهذا عند مقام وبدأ في صلاته الشيطان مكان المال الذي دفنه فترك الصلاه وذهب الى هذا المال الذي دفنه فاقول بعض الناس اذا اراد ان يذكر شيء ذهب للصلاه حتى يتذكر هذا من الشيطان - [01:20:33](#)

لان واحد ينشغل بهذا الشيء هذا يدل على الانشغال بهذا الشيء وعدم انشغاله بصلاته ولذلك اقول ان الرسول عليه الصلاه والسلام كما جاء في الصحيحين في حديث ابن عمر اذا قدم العشاء وحضرت العشاء فابداوا بالعشاء - [01:20:49](#)

فاذا قدم للانسان العشاء وحضرت القرآن فعليه ان يبدأ بالعشاء قال بل وخرها ولو فاتته الجماعة نعم فما تقدم ان الانسان اذا كان نفسك تشتهي الطعام فهنا يقدم الطعام حتى يكون من الصباح وهو كافر - [01:21:09](#)

من تعلقه بالطعام حتى لو ادى هذا به الى ان تقوى الصلاه. ولذلك ثبت في الصحيح ان ابن عمر كان اذا حضرت الصلاه وهو يتغشى استمر في اكله ثم بعد ذلك ذهب الى صلاته - [01:21:36](#)

بناء ما جاء عن الرسول عليه الصلاه والسلام في ذلك ويكون في هذه الحالة معذور في حضور نعم يكون في هذه الحالة معذور في حضوره للجماعة وتسقط عنه قال وتبثت اصابعه - [01:21:54](#)

نعم اخ قال ويكره مس الحصى مس الحصى في الصلاه هذا مفروض والرسول عليه الصلاه والسلام نهى عن ذلك كما في حديث كما في الحديث الذي رواه الشيطان من حديث ابي سلمة عن معيثين - [01:22:14](#)

وجاء في حديث اخر حديث ابي ذر الذي رواه اصحاب السنن من حديث الزهري عن ابي داود ان الرسول عليه الصلاه والسلام

عند المسؤول عن ذلك نهى عن ذلك وقال انه رحمة تواجهه - 01:22:35

فمسح الحصى هذا امر لا يجوز الا ان يفعل الانسان هذا مرة واحدة فيها التوحيد في مرة واحدة لان الانسان احيانا قد يحتاج يفعل ذلك موضة واحدة واما ان يفعل هذا مارا وتكرارا - 01:22:53

فلا شك ان هذا سوف يؤدي به الى الانشغال عن صلاته في هذه الحالة فجاء التوقيت بمرة واحدة فقط قال وتشبيكه اصابعه. تقدم لنا هذا فيما سبق في بداية الكتاب - 01:23:14

وان لم يرفع للمصلي ان يشبك اصابعه من من حين خروجه الى الصلاة الى ان يصلى ان هذا الشيء مكره للانسان ان يفعل من حين خروجه الى الصلاة الى ان ينتهي من الصلاة - 01:23:34

كما جاز علي بن ابي كعب ابن العدوة وغيره. وتقدم لنا الكلام على هذه المسألة فيما سبق نعم قال المصنف رحمة الله تعالى ويكره مس الحصى وتشبيك اصابعه واعتماده على يديه في جلوسه ولمس لحيته وكت ثوبه وان - 01:23:53

من استطاع فان غلبه وضع يده على فمه ويكره تسجيلة التراب بلا عذر ويرد المار بين يديه ولو بدفعه ادميا كان او والمار غيره فرضا كانت الصلاة او نفلا فان ابى فله قتاله ولو مشى يسيرا ويحرم المرور بين يديه بين المصلى وبين - 01:24:12

ان سترك ويحرم المرور بين المصلى وبين سترته وبين يديه ان لم يكن له ستره. وله قتل حية وعقرب وقملة وتعبير ثوب وعمامة وحمل شيء ووضعه وله اشارة بيد ووجه وعين لحاجة. ويكره السلام على المصلى وله رده بالاشارة. ويفتح على امامه - 01:24:32

علي او غلط وان نابه شيء شيء في صلاته وان نابه شيء في صلاته سبح رجل وخففت امرأة او ان يشبك بين يديه فهذا لا يجوز وكما تقدم لنا الاقرب ان هذا يحرم - 01:24:52

واما ان يقضى فقط ولا يحرم عليه ان يفعل ذلك في صلاته ومثل ذلك الحركة اليتيمة اما سوف يأتي بمشيئة الله ويدرك العلماء سواء كان ذلك في كتب الحديث او في كتب الفقه يذكرون فصولا - 01:25:14

بالأشياء التي جاء النهي ان يفعلها المصلى ويدعون ايضا فصولا اخرى او ابوابا اخرى في الاشياء التي يباع للمصلى ان يفعلها كما سوف يأتي سوف يذكر المصنف بعد ان ذكر جملة من الاشياء التي جاء النهي عنها - 01:25:37

سوف يذكر بعد ذلك المصنف الاشياء التي يباع للمصلى ان يفعلها وهو يصلى قال واعتماده على يديه في جلوسه هذا الفعل جاء النهي عنه فقد اخرج ابو داود من حديث عمر - 01:25:58

من حديث عبد الرزاق عن معاذ بن امية عن نافع عن ابن عمر ان الرسول عليه الصلاة والسلام نهى المصلى ان يجلس معتمدا على يديه ان يجلس في صلاته معتمدا على يديه - 01:26:19

وقد اختلف في لفظ هذا الحديث قد اختلف في لفظ هذا الحديث فقد روى ابو داود هذا الحديث عن اوضعة من شيوخه رواه عن الامام احمد ورواه عن ابن ورواه عن محمد لغاته - 01:26:37

محمد ابن عبد الملك وقد اختلفوا في لفظ هذا الحديث ولعل هذا الاختلاف لعله جاء من عبد الرزاق لعل هذا الاختلاف اصل ابن عبد الرزاق لانه واد في هذا الفضل بعضهم من كبار الكفار فالامام احمد ومحمد بن رافع - 01:26:54

وهما من كبار الكفار وقد خولف ايضا معاذ بن امية عن نافع ان نافع سأله عبد الله ابن عمر عن من وقع اختلف اخر في الاسناد وايضا في اللفظ - 01:27:14

فقد بوه هذا الحديث ايضا ابو داود من حديث عبد الوابد عن اسماعيل بن امية عن نافع ان نافع سأله عبد الله ابن عمر عن من يثبت بين يديه في الصلاة؟ فقال تلك صلاة المغضوب عليهم. قال تلك صلاة المغضوب عليهم - 01:27:35

عبد الواضح خالف عمر في لفظ هذا الحديث وفي اسناده. اما ما يتعلق باسناده رواية عبد الوهاب موقوفة على ابن عمر روى هذا القبر عن اسماعيل ابن امية عناف عن ابن عمر فوقه على ابن عمر ولم يرفعه - 01:27:57

واما ما يتعلق بالمدن فاللفظ يختلف عن اللفظ السابق. اللفظ السابق فيه النهي عن الاعتماد على اليدين او اليدين في الصلاة على اختلاف ما بين من روى هذا القبر عن ابى بزر - 01:28:19

واما في اسماع واما في رواية عبد الواحد فانا لفظ هذا القبر ان ابن عمر عندما سئل عن يشبك بين اصابعه في الصلاة قال تلك غير المغضوب عليهم رواه هشام ابن فاز عن نافع - [01:28:37](#) -
ان عبد الله ابن عمر مر على رجل وهو متکئ على يده اليسرى - [01:28:56](#) -